

اللجان الثقافية للمكتب الدائم للتعريب

(تشكلت بإرصاد البيضاء ، والرباط ، وفاس ، وتطوان، لجان ثقافية تابعة للمكتب الدائم للتعريب ، للإشراف على تنظيم محاضرات في الثقافة ، واللغة ، والفكر ، وعلى تنسيق أعماله في الأقاليم المغربية .
والغاية من تشكيل هذه اللجان نشر الثقافة العربية الإسلامية داخل العمالات وأقاليمها على أوسع نطاق والاستفادة من منشورات المكتب الدائم العلمية والأدبية ، وتمكين اللغة العربية من أن تحتل مكانتها في المجتمع المغربي ، وهذه المهمة الوطنية السامية مع ضخامتها واتساعها وتشعب ميادينها ليست سوى جانب صغير من الرسالة الكبرى التي يضطلع بها المكتب الدائم للتعريب على الصعيد العربي .
وفيما يلي تقارير عن نشاط اللجان حتى أواخر شهر يونيو 1965 :

لجنة الدار البيضاء.

الحديث، والاستاذ العراقي عبد الحق فاضل في موضوع «فضل اللغة العربية على الحضارات القديمة» والاستاذ عبد العزيز بن عبد الله الأمين العام للمكتب الدائم في موضوع «الفكر الإسلامي والعصر الحديث» والاستاذ علاء الفاسي في موضوع الساعة وهو «المجتمع الإسلامي المثالي في العصر الحديث» .

وهذه المحاضرات هي حلقات من سلسلة ستستمر إن شاء الله إلى نهاية السنة الحانية .

وليست سوى عنصر من عناصر المخطط الذي رسمه أعضاء المكتب للنشاط الثقافي العام والذي يشمل على ندوات ومسرحيات ومباريات واذاعيات ونشرات وغيرها.
وقد أعد المكتب كذلك مشروع موسم ثقافي بأنواع متعددة من النشاط أطلق عليه «أسبوع الطالب» يمتد من 2 إلى 8 مايو 1965 .

هذا عن النشاط الثقافي لأعضاء المكتب أما عن نشاطهم الإداري فقد اتصلوا بعامل الدار البيضاء وعامل الأقليم ورئيس المجلسين البلديين للعمال والإقليم حيث أكدوا له استعدادهم للتعاون في شأن تعريب المظاهر الحضارية لعماله وإقليم البيضاء فوجدوا تحمسا كبيرا عند المسئولين .

انعقد الاجتماع التأسيسي للجنة الثقافة لعماله وإقليم الدار البيضاء، يوم الأحد 10 يناير 1965 تكون خلاله مكتب اللجنة الذي يضم أحد عشر عضوا هم السادة محمد الكتاني الاستاذ بثانوية فاطمة الزهراء الذي انتخب كاتباً عاماً للجنة وأحمد العبدى مفتش التعليم الابتدائي الذي انتخب نائباً للكاتب العام والتبليغ ابن أحمد الاستاذ بثانوية مولاي عبد الله مساعد الكاتب العام وجعفر العليم صاحب مطبعة الجامعة أمين الصندوق وعبد القادر خيزاني الاستاذ بثانوية مولاي عبد الله مساعد أمين الصندوق ومحمد سعدي معلم بمدرسة حي الفرج وكيل ، وعبد السلام ياسين مفتش التعليم الثانوي وأحمد بوخريص مدير الإذاعة الوطنية بالبيضاء، والباحثة العراقية الكبيز عبد الحق فاضل وعبد المجيد حسن الاستاذ بمدرسة المعلمة الإقليمية .

وقد قامت هذه اللجنة لحد الآن بنشاط ثقافي ظهر أثره في الصحف والإذاعة والدوائر الرسمية والأوساط الطلابية حيث نظمت عدة محاضرات للسادة : الاستاذ تريس الكتاني حول «حضارة الإسلام وحضارة الغرب» والاستاذ علاء الفاسي حول «الفكر الإسلامي والعصر

وقد تفضلت الامانة العامة للمكتب الدائم فجعلت تحت تصرف اللجنة زهاء 4.000 كتاب فني مختلف العلوم الحديثة مما لا يوجد في غير خزائنها من المكتب العمومية منها والخاصة في سائر بلاد المغرب العربي . وذلك لتأسيس مكتبة اقليمية لتعزيز حركة التعريب الاداري والجامعي في مدينة الدار البيضاء .

لجنة الرباط

بعد تكوين اللجنة الثقافية بالبيضاء للسهر على تنظيم نشاط ثقافي منظم استجابة للطلبات التي قدمها الجمهور العربي بالمغرب تكونت لجنة ثقافية بالرباط تحت اشراف الملحق الصحفي للمكتب الدائم للتعريب وقد كان اليوم العاشر من شهر فبراير الماضي موعدا لاجتماع عدد من الشخصيات العلمية بمقر المكتب الدائم للتعريب حيث تدارسوا برنامج المكتب وأعماله على الصعيدين العربي والوطني وما قام به هذا المكتب من انجازات في الحقول العلمية والتقنية .

وقد أسفر الاجتماع عن انتخاب مكتب للجنة الثقافية على الشكل الآتي :

الرئيس : محمد العلمي الملحق الصحفي للمكتب .
الكاتب العام : محمد المحملي خبير اليونيسكو بالمغرب .

نائبه : نادر النابلسي ، أستاذ بالمدرسة العليا للاساتذة .

الامين : بلقاسم بنعمرو بقسم الصحافة بوزارة الداخلية .

نائبه : احمد بنعبد الله الشاوني من المركز الوطني للتعريب .

المستشار الفنى : عبد الحميد ابن المحجوب من الادارة الثقافية بوزارة التربية .

المستشارون : احمد البشري مدير ثانوية الحسن الثاني . جمال المياوي مدير ثانوية مولاي يوسف . جـ مير - خبير بالمكتب الدائم للتعريب .

وتعتبر لجنة الرباط الثقافية للجنة الثانية التي كونت بعد لجنة البيضاء ، وقد قامت فن نطاق اختصاصاتها بتنظيم سلسلة من المحاضرات والندوات

بكلية الآداب وقاعة الشبيبة والرياضة ودار الفكر والنادي الثقافي والمدرسة الادارية ومدارس محمد الخامس ومدرسة النهضة بسلا والجدير بالذكر انه شارك في الاشراف على هذا النشاط الثقافي عدة شخصيات علمية من الاطار الجامعي كما تعاونت علي تنظيمها مع اللجنة عدة منظمات ثقافية مثل كلية الآداب وقدماء طلبة المدرسة الادارية واتحاد كتاب المغرب العربي وجمعية الثقافة الطلابية وغيرها من المؤسسات المغربية .

ومن الشخصيات المحاضرة أو المشاركة في الندوات الاساتذة : الدكتور المهدي بنعبود ، علال الفاسي ، عبد العزيز بنعبد الله ، محمد ابن البشير ، فاضل عبد الحق ، محمد المحملي ، نادر النابلسي ، ابوبكر القادزي ، محمد العلمي ، محمد حجسي ، وقد كانت موضوعات المحاضرات والندوات حول الاسلام والفكر الحديث وحول فضل اللغة العربية على الحضارات القديمة وتدریس الفيزياء والرياضيات الحديثة بالعربية .

وقد وضعت قانونا داخليا لها وبرنامجا ثقافيا تسير على هديه ووفق ما يهدف اليه .

لجنة فاس

انعقد في غضون شهر ابريل الماضي بالغرفة التجارية بفاس اجتماع حضره مجموعة من المثقفين والاساتذة الجامعيين ، ورجال الصناعة والتجارة بفاس تحت رئاسة المندوب الاقليمي للمكتب الدائم لمؤتمر التعريب بفاس الاستاذ محمد بن الحاج التهامي السلاوي حيث تحدث للحاضرين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات الفكرية عن مشاريع المكتب الدائم للتعريب الرامية الى خلق توازن فكري في اللغة والثقافة بين البلاد العربية وعن امكانية تشكيل لجنة ثقافية اقليمية تابعة لهذا المكتب بفاس على غرار لجانه الاخرى بالبيضاء ، والرباط.

كما تحدث للحاضرين الامتاذان محمد السريغيني أستاذ بكلية الاداب وعبد الوهاب التازي عميد كلية الاداب ، العضوان في هيئة الموسوعة المغربية ، عن أهمية مشاريع المكتب الدائم من الناحية الثقافية البحت وعن النشاط الشامل لهيئة الموسوعة المغربية .

وبعد مناقشة طويلة في موضوع تأسيس هذه اللجنة انتخب المكتب على الشكل التالي :

تكوين لجنة محلية للتعريب بالجديدة

بعد زيارة السيد محمد العلمي المحقق الصحفي للمكتب الدائم للتعريب والسيد ادريس العلمي المنوب بالبيضاء واقليمها للجديدة لتنظيم مباريات اسبوع الطالب الاقصائية تم تكوين لجنة محلية للتعريب وتشكل مكتبها كما يلي :

الرئيس : السفياتي احمد مفتش مساعد
خليفة أول : غربال احمد رئيس المحكمة بالجديدة
خليفة ثان : العدوي احمد مدير المعهد الاسلامي
بالجديدة

خليفة ثالث : بوطالب بوشعيب معلم بمجموعة احد
اولاد فرج

الكاتب : الحطاب احمد مدير ثانوية ابي شعيب
الدكالي

خليفة : الهنيوي محمد مدير ثانوية ابن خلدون
أمين : الناصري محمد

خليفة : العباسي مصطفى مدير مجموعة مدارس
التكني

محافظ : عياش عبد السلام موظف بالبلدية
مكلف بشؤون الصحافة : مبخوت محمد ، معلم
بثانوية ابن خلدون

مستشارون : الشاعر محمود - غومسي محمد -
خشلاعة محمد - وادجيني احمد : اساتذة بثانوية ابن
خلدون . بنبورزيد محمد : مفتش مساعد . القاسمي احمد
مدير مدرسة الحسن الثاني . رزقي عبد الله : بالمعهد
الاسلامي . موميزينة الجليلي - الحطيب احمد .

× ×

كان يوم 28 مايو من ايام النشاط الثقافي الرائعة حيث توجت أعمال المكتب الدائم للتعريب بتنظيم مهرجان ثقافي بالمسرح البلدي كان من الذين حضروه عامل الاقليم ورجال السلطة المحلية وشخصيات أخرى وأعضاء لجنة التعريب المحلية ، والسيد محمد العلمي المحقق الصحفي بالمكتب الدائم للتعريب الذي ألقى كلمة قيمة في الافتتاح والسيد ادريس العلمي الذي ألقى هو الآخر كلمة تحدث فيها عن تنظيم اسبوع الطالب والدوافع التي حدثت اليه والمشروعات التي تنوي اللجنة الاقليمية تحقيقها وتحديث عن المساعدات التي تتلقاها اللجنة والصعوبات التي

الرئيس : محمد السرغيني - أستاذ بكلية الاداب
بفاس .

نائب الرئيس : محمد بوطالب - أستاذ بكلية الاداب
بفاس .

الكاتب العام : محمد السلوي - صحافي محترف.
نائبه : عبد الحى عمور - أستاذ بثانوية مولاي
سليمان .

الامين : احمد بللمليح - الكاتب العام لغرفة التجارة
بفاس .

نائبه : عبد القادر البورجي - أستاذ بجامعة القرويين
المستشارون :

عبد الوهاب التازي عميد كلية الاداب بفاس
ج- عبد الكريم الداودي أستاذ بجامعة القرويين
محمد الشفروشنى محامى

الانسة خنانة بنونة أستاذة بثانوية ابن كيران بفاس
ابراهيم الصقلى ثانوية مولاي رشيد بفاس

عبد السلام السلوي أستاذ
عبد الوهاب ابن جلون أستاذ بثانوية مولاي ادريس

عبد اللطيف برادة أستاذ
محمد العلمي بكلية الاداب بفاس

هذا ، وبمجرد الانتهاء من تشكيل مكتب اللجنة ، عقد هذا المكتب اجتماعا اوليا درس فيه امكانية البدء فى النشاط العام لهذه اللجنة بمدينة فاس .

وعلمنا أن هذا المكتب سيعمل على تشكيل هيئة شرفية من الشخصيات البرلمانية ، والثقافية والرسمية سيعملن عن أسماء أعضائها فى القريب .

على غرار لجان الرباط والبيضاء وفاس تكونت لجنة ثقافية رابعة بتطوان تهدف للتعاون مع المكتب الدائم للتعريب فى احياء معالم النهضة العربية والتعريف بنشاطه فى حقل تنسيق الجهود العربية وتوحيدها وذلك بتنظيم محاضرات وندوات ومعارض علمية وفنية .

وقد انتخب الاستاذ ج- محمد عزيمان كاتباً عاماً لها ومحمد مشبال نائباً له وعبد الله العمراني كاتباً ادارياً واتخذت مقراً لها فرع المدرسة الادارية بتطوان وساهمت مع المكتب فى تنظيم موسم للكتاب العربي بمحاضرة للاستاذ صالح الاشرى وأخرى للاستاذ علال الفاسي وهي بصدد اعداد برامج ثقافية حافلة للسنة المقبلة .

تعرضها وبعد ذلك تقدم الى المنصة الاستاذ الكبير والكاآب الشاعر السيد عبد الحق فاضل العراقي السني القى محاضرة تحت عنوان : « فضل اللغة العربية على الحضارة القديمة » والاستاذ فاضل حائز على الاجازة في الحقوق ويعرف عدة لغات ، وقد شغل مناصب ديبلوماسية وكان سفيراً لبلاده في الصين ونال وسام الشرف من المغفور له محمد الخامس ، وله قصص منها : حائرون ، ومجنونان وطواغيت المزاح وله كتاب ثورة الحيام وهو ترجمة لعمر الحيام عن اللغة الفارسية وهو شاعر مجيد وأصدر مجلة « المجلة » وكتب في مجلات متعددة نذكر منها : « المعرفة » وهو الآن مقرر عام لهيئة موسوعة المغرب العربي .

وبعد الفراغ أآاب عن الاسئلة ، وبعده شرع الاستاذ خزاني عبد القادر ، في اعطاء بيانات حول تنظيم أسبوع الطالب ونتائج التي كانت كما يلي :

المباراة الخطابية : فاز بلقب خطيب الثانوية التي ينتمي اليها :

- الأآسة جميلة الصديقي في ثانوية ابن خلدون بالجديدة
- طالب حسن الشرحبيلي بالمعهد الاسلامي بالجديدة
- حسن أبو عبد المجيد في ثانوية ابن ياسين بخرييقة
- الأآسة خديجة الشرفاوي بمدرسة المعلمات بالدار البيضاء

- الأآسة زبيدة قاسي بالمعهد البلدي للبنات بالبيضاء
- الأآسة خديجة الحنفي بثانوية فاطمة الزهراء بالدار البيضاء

- فاضل محمد بثانوية محمد الخامس بالدار البيضاء
- عبد ربه انزاعي بثانوية مولاي عبد الله بالدار البيضاء
- صابر ابراهيم بكلية الحقوق بالدار البيضاء
وكانت النتائج النهائية للمباراة الخطابية على الشكل التالي :

1 - خطيب طلبة اقليم وعمالة الدار البيضاء فاز بها الشرحبيلي حسن من المعهد الاسلامي بالجديدة ونال الجائزة المالية وقدرها 400 درهم .

2 - الفائز الثاني بجائزة قدرها 300 درهم صابر ابراهيم بكلية الحقوق بالبيضاء

3 - الفائز بالجائزة الثالثة وقدرها 200 درهم الأآسة خديجة الحنفي بثانوية فاطمة الزهراء بالدار البيضاء .
2) المباراة الكتابية : نتائجها :

1) الفائز بالجائزة الاولى وقدرها 500 درهم هو حسن أوكيل بمعهد فوش بالدار البيضاء ، واستحق معها لقب كاتب طلبة عمالة اقليم البيضاء .

2) الفائز بالجائزة الثانية وقدرها 400 درهم محمد الضامني بثانوية ادريس الازهر بالبيضاء .

3) الفائز بالجائزة الثالثة زهير عبد السلام الشياظمي بالمعهد الاسلامي بالجديدة وقدرها 300 درهم .

4) فاز بالجائزة الرابعة وقدرها 200 درهم الأآسة خديجة الحنفي بثانوية فاطمة الزهراء بالبيضاء .

5) الجائزة الخامسة وقدرها 100 درهم فاز بها محمد المجذوبي بثانوية الخوارزمي بالبيضاء .

3) المباراة الادبية : نتائجها الاولى ، فاز بلقب أديب طلبة الثانوية التي ينتمي اليها :

- محمد الماحي بثانوية ابن ياسين بخرييقة
- حسن الشرحبيلي في المعهد الاسلامي بالجديدة
- عبد الكبير أولاد زروال في ثانوية ابن خلدون بالجديدة
- ناجي جمال الدين بثانوية مولاي عبد الله بالبيضاء
- الأآسة راضية النعيمي بثانوية محمد الخامس بالبيضاء
- الأآسة فاطمة السرحاني بثانوية فاطمة الزهراء بالبيضاء

- الأآسة زبيدة قاسي في المعهد البلدي للبنات بالبيضاء
- الأآسة فاطمة أستي حلوقة بمدرسة المعلمات بالبيضاء
- مديح الادريسي في كلية الحقوق بالدار البيضاء
- بشار كرني بثانوية مولاي ادريس الازهر بالبيضاء
النتائج النهائية كما يلي :

1 - الفائز بلقب أديب الطلبة باقليم وعمالة البيضاء عبد الكبير أولاد زروال انطالب بثانوية ابن خلدون بالجديدة ، وبذلك استحق الجائزة الاولى في المباراة الادبية وتقدرها 400 درهم .

2 - الجائزة الثانية ومبلغها 300 درهم للأآسة راضية النعيمي الطالبة بثانوية محمد الخامس بالبيضاء .

3 - الجائزة الثالثة ومبلغها 200 درهم للطالب حسن الشرحبيلي أديب المعهد الاسلامي بالجديدة .

4) المباراة التعرييفية : فاز بلقب معرب الثانوية التي ينتمي اليها :

- محمد الصياري بالمعهد الاسلامي بالجديدة
- خالد يحيى عبد الرحيم بثانوية ابن خلدون
- الأآسة فاطمة الشتوكي بثانوية ابن ياسين بخرييقة
- الأآسة زبيدة قاسي بالمعهد البلدي للبنات بالبيضاء

5 - زمير عبد السلام بن محمد الشياظمي الطالب
بالمعهد الاسلامي بالجديدة الفائز بالجائزة الثالثة في المباراة
الكتابية المنظمة بالتعاون مع دار أمريكا .

الفائزون بالجوائز الادبية وحدها من طلبة الاقليم

1 - آمنة جميلة الصديقي الفائزة بشهادة
حصولها على لقب « خطيبة طلبة ثانوية ابن خلدون
بالجديدة » .

2 - حسن ابو عبد المجيد الفائز بشهادة حصوله
على لقب « خطيب طلبة ثانوية ابن ياسين بخريبقة » .
3 - محمد الماحي الفائز بشهادة حصوله على لقب
« اديب طلبة ثانوية ابن ياسين بخريبقة » .

4 - خالد يحيى عبد الرحي الفائز بشهادة حصوله
على لقب « معرب طلبة ثانوية ابن خلدون بالجديدة » .

ومن المعلوم ان لجان المكتب الاربعة قد تعاونت مع
الامانة العامة في تنظيم الموسم الثاني للكتاب العربي الذي
تجدون وصفا له في غير هذا المكان حيث قامت لجنة الدار
البيضاء بتنظيم اسبوع الطالب وتنظيم عدة محاضرات
ولجنة الرباط تعاونت مع المكتب في تنظيم عدة محاضرات
وندوات واستجابات علمية ومعرض للكتاب العربي وآخر
فني اشتمل على آخر ما توصل اليه العلماء في ابحاث
الفضاء ولجنة فاس نظمت بعض المحاضرات الثقافية
ورواقا ثقافيا بمعرض فاس احتتم بحفلة شيقة تكلم فيها
كل من رئيس المعرض السيد محمد بنشقرون والكاتب
العام ورئيس اللجنة والمكلف الصحفي للمكتب الدائم
للتعريب حيث ابرزوا جميعا أهمية مساهمة المكتب برواق
في المعرض الاقتصادي ومشاريع ومنجزات المكتب واللجنة
الثقافية التابعة له بفاس .

- بشار كردي بثانوية الازهر بالبيضاء
- احمد الزروالي بكلية الحقوق بالبيضاء
- آمنة حليلة الراحمي بثانوية فاطمة الزهراء بالبيضاء
- المحرري بثانوية محمد الخامس بالبيضاء
- عبد ربه الزاغي بثانوية الامير عبد الله بالبيضاء
والتتائج النهائية كما يلي :

1 - الفائز بلقب « معرب » طلبة عمالة واطليم البيضاء
عبد ربه انزاعي الطالب بثانوية مولاي عبد الله بالبيضاء
وبذلك استحق الجائزة الاولى ومبلغها 300 درهم .
2 - الفائز بالجائزة الثانية ومبلغها 200 درهم محمد
الصيباري بالمعهد الاسلامي بالجديدة .

3- الفائز بالجائزة الثالثة وقدرها 100 درهم الآمنة
فاطمة اشتوكي بثانوية ابن ياسين بخريبقة

الفائز من طلبة الاقليم بالجوائز المالية والادبية

1 - حسن الشرحبيلي الطالب بالمعهد الاسلامي
بالجديدة الفائز بالجائزة الاولى في المباراة الخطابية وبالجائزة
الثالثة في المباراة الادبية وبشهادة حصوله على لقب خطيب
طلبة اقليم وعمالة البيضاء .

2 - عبد الكبير اولاد زروال الطالب بثانوية ابن
خلدون بالجديدة الفائز بالجائزة الاولى في المباراة الادبية
وبحصوله على لقب اديب طلبة الاقليم وعمالته بالبيضاء .

3 - محمد الصيباري الطالب بالمعهد الاسلامي
بالجديدة الفائز بالجائزة الثانية في المباراة التعريبية وبشهادة
حصوله على لقب « معرب » طلبة المعهد الاسلامي .

4 - آمنة الشوكي الطالبة بثانوية ابن ياسين
بخريبقة الفائزة بالجائزة الثالثة في المباراة التعريبية
وبشهادة حصولها على لقب معربة طلبة ثانوية ابن ياسين .